

التباين المكاني لظاهرة ترميل النساء في قضاء الناصرية

altabayun almakaniu lizahirat tarmul
alnisa' fi qada'alnaasiria

م. م. تيسير علي عبد الواحد ضيف الله
كلية التربية / جامعة ذي قار / العراق

Tayseer Ali Abdul Wahid
College of Education for Human Sciences / Dhi Qar University / Iraq
TayseerAliAbdAIW@utq.edu.iq
: tayseerali Orkied

المستخلص:
تناولت هذه الدراسة واحدة من اهم الظواهر الديموغرافية التي انتشرت على نطاق واسع في العراق بشكل عام، وقضاء الناصرية بشكل خاص نتيجة العمليات الإرهابية والحروب، وتفشي الامراض وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى حدوث ظاهرة ترميل النساء. تهدف الدراسة الى الكشف عن ظاهرة الترميل في منطقة الدراسة فضلا عن معرفة الاسباب التي تؤدي الى ظاهرة الترميل. توصلت الباحثة الى نتائج منها تباين توزيع المترملات بين الوحدات الإدارية للقضاء فقد استأثر مركز القضاء بأعلى معدلات الترميل كنتيجة لارتفاع أعداد السكان في المركز مقارنة بنواحيه، كما ارتفعت حصيلة المترملات في مركز القضاء لعام ٢٠٢٤، إذ بلغت نسبة الأرامل (٦٨,٧%) أرملة، أما عن نسبة الأرامل في مركز قضاء الناصرية العام ٢٠٢٥، فقد ارتفعت النسبة لتشكّل (٦٨,٥%) أرملة، لوحظ ان علاقة الارتباط بين حالات الترميل وحجم السكان في قضاء الناصرية اذ تميزت بعلاقة طردية قوية جدا بلغت (٠,٨٤٠).

الارامل التي تعاني منها . وإن قضية الترميل من المتغيرات المهمة في بلدنا وخاصتا في النسيج المجتمعي، نتيجة الازمات والحروب التي واجهها العراق فطرحت اضطرابات اجتماعية ماثلة بتدني التنمية البشرية، بالإضافة الى المخلفات الديموغرافية والاقتصادية والنفسية والصحية التي واجهتها الأسر المنكوبة التي تهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسرة . وان النساء الارامل يعتقدن غالبية المجتمع يشكلون صورة اجتماعية سيئة باتجاهين وهذا الاعتقاد تشكل نتيجة البيئة الاجتماعية المحيطة بهن ، وفي جانب آخر ان الصورة الاجتماعية السائدة في المجتمع عن المرأة تتلخص في طريقة لبسها ومدى مخالطتها مع الرجال وطبيعة حركتها خارج اطار العالم الخاص وقوة امتثالها ومسيرتها للعادات وتقاليد المجتمع وهذه القواعد تحدد سمعة المرأة .

مشكلة البحث : يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي : تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسة بان هناك تباين مكاني وزماني لظاهرة الترميل في قضاء الناصرية ؟ وتتفرع هذه المشكلة الى جملة من المشكلات هي: (كيف تتوزع الارامل جغرافيا في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥ ؟ ، هل هناك اسباب ادت الى ترميل النساء في قضاء الناصرية ؟)، انطلاقاً من مشكلة البحث يفترض الباحث الآتي : (ان صورة

الكلمات المفتاحية : الترميل . معدل الترميل . اسباب الترميل

Abstract:

tanawalat hadhih aldirasat wahidatan min 'ahami alzwahir alghirafiat alati tama aiktishafuha ealaa nitaq wasie fi aleiraq bishakl eami, waqada'alnaasiriat bishakl khasin natijatan lileamaliaat alkhawat walhuruba, watafashiy alaimirad wan alaadam laman fi alkhariji, wahadhih al'umr tuadiy ala huduth tarmul alnisa'a. 'ahamu aldirasat alaa alkashf ean zahirat altaramul fi mintaqat aldirasat limaerifat alaisbab alati hi alaa zahirat altariml. tawasalat lilbahth ean natayij minha tabayun tawzie almutaramilat bayn alkianat al'iidariat almustamiri faqad ta'athar markaz alqada' biairtifae altaramul kanatijat liairtifae eadad alsukaan fi almarkaz muqaranatan binawahihi, kama ta'atharat almutaramilat fi markaz alqada' mundh 2024, hataa nisbat al'aramil (68.7) 'armilat, 'amah nisbat al'aramil fi markaz qada'alnaasiriat aleami 2025, faktashafat bhthan ean natayij litushakil (68.5) 'armalat , litawdih alealaqat bayn halat altaramul lilmustakhdam fi qada' alwaqt aldiywaniat adh tawazaeat bialaqaq thabitat tamamen tamamen (0.840).

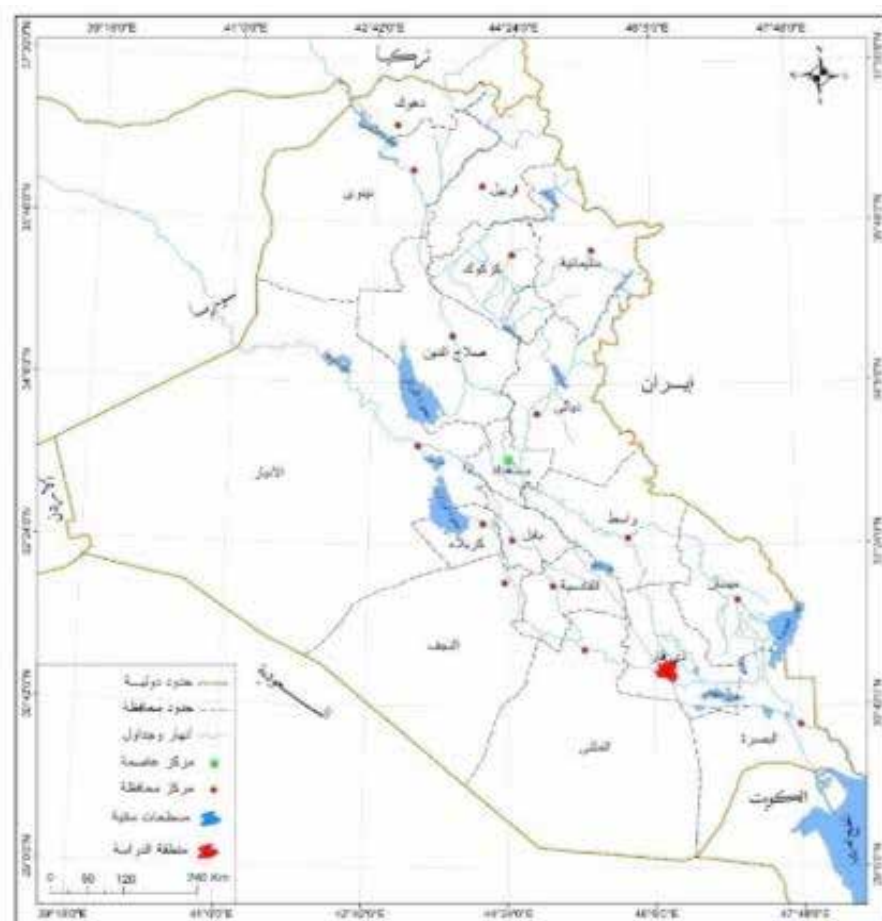
key words: altaramul . mueadal altaramul . asbab altaramul

المقدمة:

تلعب المرأة دورا كبيرا في عمليات التنمية والتقدم العلمي في العصر الحديث ، وأوجب ذلك بحل كافة مشكلات النساء

التوزيع الجغرافي للأرامل توضح تباين توزيع الارامل على الوحدات الادارية زمانيا ومكانيا لعام ٢٠٢٥، من اسباب ترمل النساء هي الامراض والحوادث والارهاب واسباب اخرى) . ويهدف البحث الى الكشف عن ظاهرة الترمل في منطقة الدراسة فضلا عن معرفة الاسباب

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظه ذي قار.



المصدر الباحثة : بالاعتماد على وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الوحدة الرقمية، خريطة العراق:٢٠٢١.

خريطة (٢) الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة.



المصدر: بالاعتماد على وزارة الاعمار والإسكان والبلديات العامة مديرية البلديات في ذي قار، خريطة محافظة ذي قار الإدارية، مقياس ١/٢٥٠,٠٠٠، ٢٠٢١.

بيان بعض المصطلحات الاساسية الاناث هو اعظم من متوسطة عند المذكور. المستخدمة في الدراسة:

الترميل : هو ظاهرة اجتماعية تتداخل الارملة : لغةً هي المرأة التي لا زوج لها، و يطلق على المرأة التي توفي زوجها الجنسين ، إذ ترتفع في اوقات الحروب وشيوع العنف وفقدان الامن الصحي ، وان متوسط العمر المتوقع الذي تعيشه

زوجها وتصبح أرملة وعليها أن تتكيف مع هذا الحال وان تعيش وحيدة بلا رجل.

الأرمل : لغة : الرجل الذي لا امرأة له (الرازي , محمد ابن ابي بكر , ص ٥٢٧) ، اما ديموغرافياً فيعني الرجل الذي توفيت زوجته ويقال أرمل فلان اذا فقد زاده و افتقر .

أولاً: التوزيع العددي لتمل النساء في قضاء الناصرية:

يعرف مفهوم التوزيع العددي بعدد السكان الذين تم حصرهم وعدهم في منطقة محددة وخلال مدة زمنية محددة)، وتظهر الفائدة في توزيع السكان العددي إلى ربط هذا العدد مع كمية الموارد المتاحة في نفس المنطقة و نتيجة لتغير الموارد المتاحة من فترة إلى أخرى كما ونوعا با لإضافة الى التغيرات التي تطرأ على العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي نتائجها إلى تغيير توزيع السكان العددي ما بين مكان وأخرى (الزيادي , حسين عليوي ناصر, ص ٤٨).

يلحظ من الجدول (١) والشكل (١) ان توزيع الارامل في منطقة الدراسة تباين بين عامي (٢٠٢٤ و ٢٠٢٥) اذ بلغ عدد الارامل في عام ٢٠٢٤ (١١,٠٧٨) ارملة ، في حين بلغ عددهن في عام ٢٠٢٥ (١١,١٣٤) ارملة ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد تباين عدد النساء الارامل بين وحدة

ادارية واخرى ، ففي عام ٢٠٢٤ احتل مركز قضاء الناصرية المرتبة الأولى اذ بلغ عدد الارامل (٧٦١٥) ارملة ، ويعزى ارتفاع الارامل عام ٢٠٢٤ في مركز قضاء الناصرية بفعل الحروب التي خاضها العراق والحصار الاقتصادي الذي فرض على البلد وكانت نتائجه العوز والمرض والفقر، بالإضافة الى تسجيل أبناء القضاء بأعداد كبيرة للدفاع عن الوطن واصبحوا وقودا لتلك الحروب فيما شغلت ناحية البطحاء المرتبة الثانية بعدد (١١٤٥) ارملة ، وجاءت بالمرتبة الثالثة ناحية اور بعدد (٩٨٨) ارملة ، وبالمرتبة الاخيرة كانت ناحيتي الاصلاح واور بعدد (٧٣٠,٦٠٠) ارملة . اما في عام ٢٠٢٥ فقد حافظ مركز قضاء الناصرية على المرتبة الأولى اذ بلغ عدد الارامل (٧٦٢٩) ارملة ، فيما شغلت ناحية البطحاء المرتبة الثانية بعدد (١١٥٣) ارملة ، وجاءت بالمرتبة الثالثة ناحية سيد دخيل بعدد (٩٩٢) ارملة ، وبالمرتبة الاخيرة ناحيتي الاصلاح واور بعدد (٧٤٣,٦١٧) ارملة ، ويعود سبب ارتفاع الارامل في مركز قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥ نتيجة أوضاع البلاد التي لن تشهد استقراراً أمنياً بعد عام ٢٠٠٣ ، بالإضافة الى النزاعات العشائرية والحروب، فضلا عن اعداد القتلى من الرجال على يد التنظيم الاجرامي الذي خلف مئات الارامل والايتم.

جدول (١) التوزيع العددي للنساء الارامل بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥.

ت	الوحدات الإدارية	عدد النساء المترملات لعام ٢٠٢٤	عدد النساء المترملات لعام ٢٠٢٥
١	مركز القضاء	٧٦١٥	٧٦٢٩
٢	اور	٦٠٠	٦١٧
٣	البيطحاء	١١٤٥	١١٥٣
٤	سيد دخيل	٩٨٨	٩٩٢
٥	الاصلاح	٧٣٠	٧٤٣
/	المجموع	١١,٠٧٨	١١,١٣٤

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- ١- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة الرعاية الاجتماعية في ذي قار , قسم شؤون المرأة , بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.
- ٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة الرعاية الاجتماعية في ذي قار , قسم شؤون المرأة , بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥.

شكل (١) التوزيع العددي للنساء الارامل بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

ثانياً: التوزيع النسبي للمتزمات في قضاء الناصرية:

تدرج دراسة التوزيع النسبي لأية منطقة من أكثر الطرق انتشاراً واستعمالاً فهي تبين ما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان. وأن تفاوت النسب المئوية زمانياً ومكانياً توضح أهمية المكان وتطور تلك الاهمية في فترة او فترات متعاقبة ، ويؤدي التباين الاقليمي لمعدلات نمو السكان الى تباين التوزيع النسبي للسكان بين الوحدات الادارية المتباينة (السعدي, عباس فاضل, ص ٢٠٠). يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) ان توزيع الارامل في منطقة الدراسة تباين بين عامي (٢٠٢٤ و٢٠٢٥) فقد تباينت نسبة النساء الارامل بين وحدة ادارية واخرى وبين العامين ايضا ، ففي عام ٢٠٢٤ احتل مركز القضاء المرتبة الأولى فقد بلغت نسبة الارامل (٦٨,٧)٪، فيما

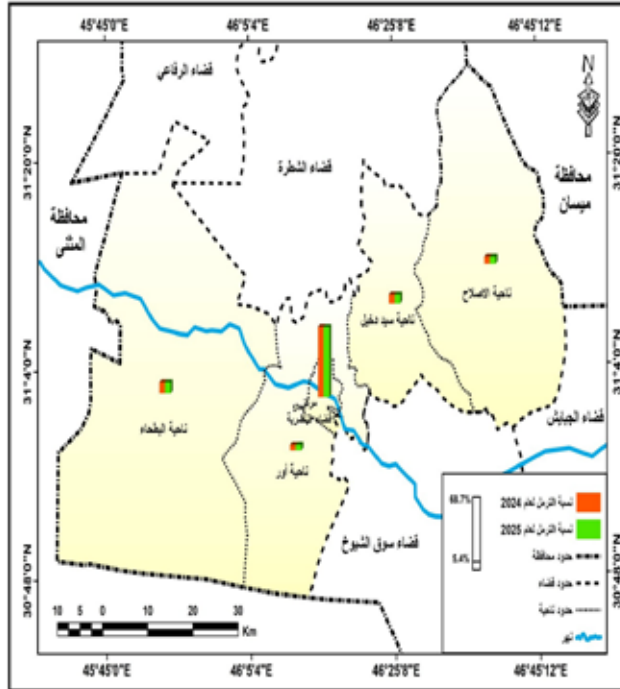
شغلت ناحية البطحاء المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤)٪ ارملة ، وجاءت بالمرتبة الثالثة ناحية سيد دخيل بنسبة (٨,٩)٪ ارملة ، وبالمرتبة الاخيرة كانت ناحيتي اور والاصلاح بنسبة (٦,٦,٥,٥)٪ ارملة ، اما في عام ٢٠٢٥ فقد حافظ مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بلغت نسبة الارامل (٦٨,٥)٪ ، فيما شغلت ناحية البطحاء المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤)٪، وجاءت بالمرتبة الثالثة ناحية سيد دخيل بنسبة (١٠,٤)٪، وبالمرتبة الاخيرة بقية ناحيتي اور والاصلاح بنسبة (٦,٦,٥,٥)٪، اذ احتل مركز قضاء الناصرية النسب الأعلى لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ وينسب ذلك الى زيادة الكثافة السكانية، بالإضافة الى الزيادة الطبيعية ، وكذلك عامل الهجرة من الريف الى مراكز المدن والحروب التي حدثت خلال هذين العامين.

جدول (٢) التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعامين (٢٠٢٤ و ٢٠٢٥)

ت	الوحدات الإدارية	نسبة الترمل لعام ٢٠٢٤	نسبة الترمل لعام ٢٠٢٥
١	مركز القضاء	٦٨,٧	٦٨,٥
٢	اور	٥,٤	٥,٥
٣	البطحاء	١٠,٤	١٠,٤
٤	سيد دخيل	٨,٩	٨,٩
٥	الاصلاح	٦,٦	٦,٦
/	المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- ١- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة الرعاية الاجتماعية في ذي قار , قسم شؤون المرأة , بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.
 - ٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة الرعاية الاجتماعية في ذي قار , قسم شؤون المرأة , بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥.
- خريطة (٢) التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعامين (٢٠٢٤ و ٢٠٢٥)



المصدر: الاعتماد على جدول (٢).

ثالثا: معدل الترميل والعلاقة بين حجم السكان والترميل

اوضحت اغلب الدراسات السكانية المرتبطة بظاهرة الترميل على وجود علاقة طردية ما بين حجم السكان ومعدل الترميل لبضعة أسباب منها الظروف الأمنية الغير مستقرة، بالإضافة الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة، وعلاوة على ذلك ظروف تجبر النساء الارامل على السكن ضمن المناطق الفقيرة، بسبب انخفاض دخلهن المادي وقلّة المردود الاقتصادي، فضلا بانها أصبحت المعيل الأساسي للأسرة بعد وفاة زوجها، مما دفعهن الى البحث عن بيوت رخيصة الثمن ضمن المناطق التي تفتقر الى بعض الخدمات اذ كلما زاد عدد السكان ازدادت اعداد النساء الارامل، فيقصد بالترميل هو حالة طبيعية تتعرض لها كافة شعوب العالم، وتوثر زيادة اعداد النساء الارامل في حجم السكان تسبب خلل في السلوك الانجابي للنساء (السعدي ، عباس فاضل ،ص ٣٨) .

أولا : معدل الترميل:

تتصل ظاهرة الترميل اتصالا وثيقا بعامل الوفاة اذ ان تراجع معدل الترميل لجميع الفئات السكانية ناجم عن انخفاض معدل الوفاة، وحسب الإحصاءات في الدراسات الجغرافية تؤكد ان نسبة النساء الارامل هي أكبر من نسبة الذكور المترملين وهذه حقيقة ديموغرافية ثابتة،

وتعود الأسباب الى اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل ، فضلا عن زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفاة الذكور اعلى من وفاة الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ماملكة المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفاة وكذلك الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجل (ابتسام خضير حمد ،ص ٤٣) .

في قضاء الناصرية اتضح من خلال جدول (٣) والشكل (٢)، ان عدد النساء المتزوجات لعام ٢٠٢٥ ضمن قضاء الناصرية بلغ (١٨٧) حالة اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل قضاء الناصرية المرتبة الأولى اذ بلغ عدد النساء المتزوجات (٥٧) حالة. اما في المرتبة الثانية فقد جاءت ناحية سيد خيل اذ بلغ عدد النساء المتزوجات (٤٦) حالة اما في المرتبة الثالثة فقد احتلتها ناحية اور وسجلت (٣٤) حالة زواج . وجاءت بالمرتبة الأخيرة ناحيتي الاصلاح والبطحاء بعدد (٢٧،٢٣) حالة. اما بالنسبة الى حالة الترميل فقد تباينت أيضا كما هو واضح من الجدول اعلاه والشكل (٣) اذ جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بعدد (١٣،٣) أرملة، وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية البطحاء بعدد (٥،٠) ارملة، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحيتي سيد دخيل والاصلاح بعدد (٢،١،٢،٧) أرملة ، واخيرا جاءت ناحية اور بعدد (١،٨) ارملة.

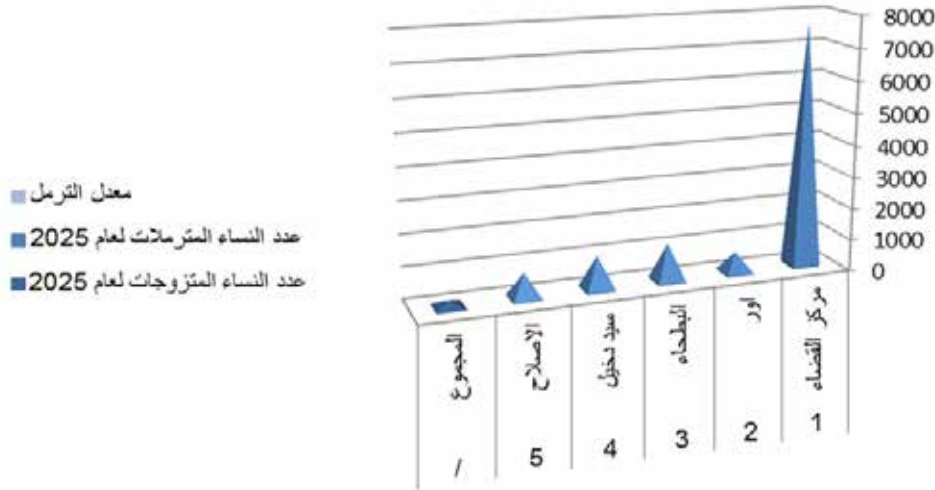
جدول (٣) معدل ترميل النساء بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.

ت	الوحدات الإدارية	عدد النساء المتزوجات لعام ٢٠٢٥	عدد النساء المتزومات لعام ٢٠٢٥	معدل الترميل
١	مركز القضاء	٥٧	٧٦٢٩	١٣,٣
٢	اور	٣٤	٦١٧	١,٨
٣	البطحاء	٢٣	١١٥٣	٥,٠
٤	سيد دخيل	٤٦	٩٩٢	٢,١
٥	الاصلاح	٢٧	٧٤٣	٢,٧
/	المجموع	١٨٧	١١,١٣٤	٢٤,٩

المصدر : الباحثة بالاعتماد على:

- ١- الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.
- ٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , دائرة الرعاية الاجتماعية في ذي قار , قسم شؤون المرأة , بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥.

شكل (٢) معدل ترميل النساء بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

ثانيا: معامل الارتباط (بيرسون):
 ان معامل بيرسون يعد من اجود المقاييس
 الرابطة بين متغيرين نسبيين او فئويين
 عندما يكون المتغير كمي على ان يتوزع
 توزيعا طبيعيا، ويتراوح ما بين ١ و ١ وهو
 الذي يبن العلاقة الخطية الموجودة بين
 المتغيرين ومنحى تلك العلاقة السعدي ,
 (عباس فاضل , مصدر سابق , ص ٧٧).

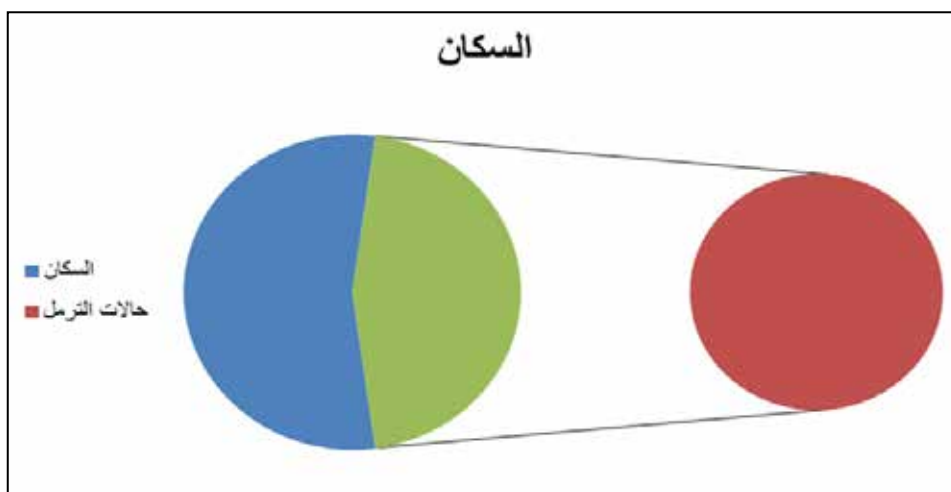
ويلحظ من معطيات الجدول (٤) وشكل (٣) , مدى قوة العلاقة ما بين حجم السكان والتمرل، واتضح ان علاقة ارتباط طردية قوية ما بين حجم السكان وحالات التمرل اذ بلغت (٠,٨٤٠) في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥ بمعنى أن زيادة حجم السكان سيؤدي حتما الى زيادة حالات التمرل وبالعكس.

جدول (٤) العلاقة بين حجم السكان والتمرل في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.

المتغيرات	السكان	حالات التمرل
السكان	١	٠,٨٤٠
حالات التمرل	٠,٨٤٠	١

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss v٢٠).

شكل (٣) العلاقة بين حجم السكان والتمرل في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

رابعاً: اسباب تمرل النساء في قضاء الناصرية:
اولاً: الوفيات الناجمة عن الامراض:
تعتبر الامراض من الاسباب الرئيسة لحالات الوفيات في المحافظة عموماً وفي القضاء بشكل خاص والناجمة معظمها عن الظروف غير الملائمة للصحة، والمرض هو حالة من انتفاء كمال الصحة بسبب تلف او نقص او خلل عضوي او وظيفي في البدن، مما يؤدي الى معاناة ذاتية لصاحبة او الى قصور في ادائه الحيوي او العاطفي أو الاجتماعي

عن الظروف غير الملائمة للصحة، والمرض هو حالة من انتفاء كمال الصحة بسبب تلف او نقص او خلل عضوي او وظيفي في البدن، مما يؤدي الى معاناة ذاتية لصاحبة او الى قصور في ادائه الحيوي او العاطفي أو الاجتماعي

، بسبب التلوث نتيجة عوادم السيارات ووجود اماكن الطمر الصحي التي لا تمتلك شروط السلامة الصحية، فضلا عن انخفاض مستوى دخل الاسرة مما ادى الى زيادة وفيات الامراض المعدية وامراض الجهاز التنفسي.

ثانيا: الوفيات الناجمة عن الحوادث:

يعني بالحوادث المسببة للوفاة هي الاسباب الخارجية الطارئة على الافراد والناجمة عن حوادث الطرق والغرق والحرق والتفجيرات والطلق الناري والصعق الكهربائي والحوادث المنزلية وحوادث كثيرة متنوعة بلغت (٣٧٢) نوعاً من الحوادث تندرج تحت عناوين ومسميات كثيرة حيث افرد لها باب كامل وهو الباب العشرين في التصنيف الدولي للأمراض المراجعة العاشرة وتصنف الحوادث المرورية من أكثر الحوادث شيوعا المسبب للوفاة، نتيجة افتتاح العراق على دول العالم بعد عام ٢٠٠٣، والاستيراد الغير مبرمج للسيارات، وغياب الضرائب على المركبات المستوردة من الخارج ، لعدم اتساع التطرق لهذا الزخم الحاصل من السيارات، وكذلك رداءة هذه الطرق التي تربط الوحدات الإدارية مع بعضها البعض و مع المحافظات الاخرى، اذ ان اغلب هذه الطرق تعاني الكثير من العيوب واغلبها ذات ممر واحد عكس الطريق السريع الذي يتصف باتجاهين للمرور وغياب الرقابة على ادامة هذه

(القصاص ,مهدي محمد ,ص٣٠٦). وان الامراض المنتشرة والمؤثرة على السكان تختلف وتباين مابين الدول المتقدمة والنامية، اذ ان امراض القلب والشرايين والسرطان تعتبر من الاسباب الرئيسة للوفاة في الدول المتقدمة وبنسبة (٧٠%) , بينما تعد الامراض المعدية والطفيلية من الاسباب الرئيسة للوفاة في الدول النامية وبنسبة (٤٢%) , من اجمال الوفيات (الجبوري, عمار عبيس شمبارة , ص ١٠). وهناك احدي الدراسات التي أظهرت في عام ١٩٩٨ ارتفاع عدد المصابين بأمراض السرطان في العراق اذ بلغ عددهم ٤٢٥٩، وفي عام ٢٠٠٩ تقدر الزيادة بالضعف والسبب في ذلك الى التعرض للإشعاعات والحروب التي خاضها العراق ، ولا سيما تلك التي حدثت عام ٢٠٠٣، فضلا عن قلة الوعي (علي لبيب , ص ٩٠).

ويتضح من جدول (٥) الشكل(٤) هناك تباين بين عدد المتوفين في الوحدات الادارية بسبب الارهاب. اذ جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٤,٥%) , وبالمرتبة الثانية جاءت ناحية سيد دخيل بنسبة (١٢,٣%) , وجاءت ناحية البطحاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,٩%) وبالمرتبة الرابعة جاءت ناحيتي الاصلاح واور بنسبة (٧,٨% , ٥,٥%) , يرجع سبب ارتفاع نسبة المتوفين في قضاء الناصرية هو زيادة اعداد السكان واصابتهم بالأمراض واغلبها امراض الجهاز التنفسي

تربط مناطق مركز القضاء تكون غير صالحة للسيارات، اضافة الى وقوع القضاء على الطرق الذي يربط مدينتي الناصرية والسماوة.

ثالثا: الوفيات الناجمة عن الارهاب:

اكتشف الارهاب منذ بدء الخلق مع هاييل وقاييل، والارهاب جاء ذكره في الآية الكريمة (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) ، وان المفهوم من الآية الكريمة يقصد لا ارهاب على من لا ذنب عليه وانما المقصود ارهاب العدو. الارهاب في اللغة هو الرهبة والازعاج، ويعرف دوليا ايضا بانه كل عمل اجرامي يؤدي الى الرعب والفرع والعنف في الممتلكات الخاصة والعامة. في ذلك المكان الكثير من العوامل التي تجعل الارهاب ينشأ ويزداد، منها العوامل النفسية والاجتماعية تحت ظروف اقتصادية وثقافية وسياسية. حوالي (١٦٥٦٢) شهيدا، و(٣٨٦٠٥) جريحا. وفي عام ٢٠١٤ عاد الارهاب بقوة في العراق بعد احتلال اجزاء واسعة من الاراضي العراقية وقام بأبشع جريمة عرفها العصر الحديث عندما قتل (١٧٠٠) جندي (البغدادي ، علي عبد الحسين، ص٦٥٤) . وقد اصبح الارهاب وسيلة لتجارة عالمية في المرحلة الراهنة، ويمكن الترويج له، ويدار من قبل شبكات منظمة من الافراد والمنظمات والشركات الكبرى التي تعمل

المركبات ومتابعتها الدورية من حيث الصيانة لا جزائها، فضلا عن عدم فرض عقوبات على من لا يملكون اجازات سوق، اذ يترك المجال مفتوحاً لمن لا يجيدون السياقة، ومنهم الاطفال دون سن الثامنة عشر وبسرعه فائقة مما يوفر الظروف المناسبة للحوادث المرورية المؤدية الى الوفاة لبعض حالاتها (عبد الرحمن داود ميا ، ص٢١٦) . وبلغ مجموع الحوادث المرورية في محافظة ذي قار عام ٢٠٢٣ الى (٥٣٢) حادثاً راح ضحيته (١٦٨) شخصاً (وزارة الداخلية، قسم الاحصاء) . كما ازدادت حالات الانتحار في السنوات الاخيرة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والنفسية، والسياسية ، لذا فان العامل الاقتصادي هو الابرز الذي يدفع للانتحار. ويتضح من خلال جدول (٥) تبايناً في اعداد المتوفين بسبب الحوادث في الوحدات الادارية كالاتي: جاء مركز القضاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٦,٣%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت ناحية سيد دخیل بنسبة (١١,٩%) ، وجاءت ناحية البطحاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,٨%)، وناحيتي الاصلاح واور احتلى المرتبة الرابعة بنسبة (٤,٣%، ٧,٧%) ، ويعزى هذا التباين بارتفاع نسبة الحوادث في مركز قضاء الناصرية ترجع الى كثرة عدد السكان، بالإضافة الى كثرة اعداد السيارات التي انتجت الازدحام والذي يؤدي الى زيادة الحوادث، وان معظم الشوارع التي

والإنجاب. وتشير المصادر التاريخية إلى جملة من الحروب كان البعض منها قد استمر لفترات طويلة وعلى امتداد أجيال عدة وكانت الحروب ذات طبيعة تمثل التنافس القبلي في المجتمعات الرعوية والبدائية، وفي التاريخ الحديث وقعت حروب عدة ومعارك واسعة لا سيما تلك التي نشبت في القرنين الأخيرين، وفي القرن الحالي إندلعت أوسع حربين أطلقت عليهما الصفة العالمية نتيجة لإشتراك عدد كبير ومهم من دول العالم فيها، هما الحربان العالمية الأولى والثانية. وقد قد الخسائر البشرية من الحرب العالمية الأولى بحوالي (٢٢) مليون نسمة منها (٦,٦) مليون من سمرين و (٣) مليون من المدنيين كما بلغ النقص في عدد الولادات بحوالي (١٠,٥) مليون مولود. وتقدر أكبر الخسائر في روسيا حيث فقدت حوالي مليونين كخسائر عسكرية باستثناء الخسارة من المدنيين والنقص في الولادات. وربما كانت هذه الخسائر وراء هبوط معدل النمو السكاني في روسيا خلال الفترة الممتدة بين (١٩١٤ - ١٩٢٦) إن المصادر الديموغرافية تشير إلى أن تزايد السكان في روسيا كان من (١٤٠) مليون نسمة عام (١٩١٤) إلى (١٤٧) مليون فقط عام (١٩٢٦) بينما كان من المفروض أن يصل العدد إلى (١٧٥) مليون نسمة. وبصورة عامة يرى البعض من المهتمين في الدراسات السكانية أن قارة أوروبا فقدت

على خطف الافراد وتجنيد الراهبيين (دنيا جواد , ص ١٣١). وان منطقة الدراسة تعرضت لعدة عمليات ارهابية أودت بحياة العشرات من الشباب الابرياء، وذلك نتيجة وجود طرق تؤدي الى قضاء الناصرية غير مؤمنة بشكل جيد من قبل قوات الامن.

ويتضح من جدول (٥) و الشكل (٤) هناك تباين بين عدد المتوفين في الوحدات الادارية بسبب الارهاب. اذ جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٨,٥) % , وبالمرتبة الثانية جاءت ناحية البطحاء بنسبة (١٢,٦) % , وجاءت ناحية سيد دخيل بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,٧) % وبالمرتبة الرابعة جاءت ناحيتي الاصلاح واور بنسبة (٧,٣, %٩,٩) , يرجع ارتفاع النسب في مركز القضاء بفعل اعداد السكان الكبيرة والعمليات الارهابية التي حدثت في القضاء وأدت الى سقوط العشرات من الشهداء.

رابعا : الوفيات الناجمة عن الحروب

مع أن الحروب تعد من الظواهر غير المرغوبة إلا أنها لازمت التاريخ البشري، وبالطبع أن يكون لها تأثيرها في الحد من النمو السكاني سواء بصورة مباشرة حيث تؤدي بحياة أعداد كبيرة من السكان أو بصورة غير مباشرة وذلك بموت أعداد كبيرة من الشباب القادرين على التناسل أو عزلهم لسنوات عدة في جبهات وسوح القتال، مما يتسبب عنه قلة التناسل

بسبب هبوط معدل نمو السكان بسبب الحرب والفترة الزمنية التي سبقتها وأعقبها حوالي (« ١٩٦٥ » ٥٠) مليون نسمة (ميسم ياسين عبيد، ص ٢٠٦).

ويلحظ في الجدول (٥) اعداد المتوفين بسبب الحروب. جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٦,٠%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت ناحية سيد دخيل بنسبة (١٢,٣%) ، وجاءت ناحية البطحاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٢%)، وبالمرتبة الرابعة جاءت ناحية الاصلاح بنسبة (٦,٧%) ، واخيرا شكلت ناحية اور نسبة (٤,٨%)، من مجموع النسب الكلي وينسب التباين بين الوحدات الادارية بسبب وجود اعداد السكان الكبيرة في مركز قضاء الناصرية، اضافة الى التدهور الشديد في مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، واحداث ٢٠٠٣ لها تأثير كبير على الاسرة العراقية، وادت الحروب الى فقدان احد الابوين، وتقلص المستوى المعيشي وتراجع الأوضاع الصحية بفضل عجز قدرة الدولة وتفاقم مشكلة الفقر. **خامساً: التوزيع المكاني للوفيات لأسباب أخرى :**

تتجسد الأسباب الأخرى للوفيات بالقتل المتعمد، والقتل بسبب المشاجرات العشائية ، ولازال سكان محافظة ذي قار حالهم كحال بقية سكان محافظات العراق يفخرون بأنتمائهم القبلي، والعشائري، ويرجعون إلى رؤساء قبائلهم

لفض بعض النزاعات، والأمور بعيداً عن القانون ، ولكن قد تصل بعض هذه النزاعات، والخلافات العشائية لأي سبب كانت إلى الخسائر بأرواح الأزواج، مما يؤدي إلى ترميل النساء، وفي منطقة الدراسة كانت نسب الوفيات لأسباب القتل المتعمد والمشاجرات العشائية مختلفة بين الوحدات الادارية(الخفاجي ، عبد علي ، مصدر سابق ، ص ٢٢٥).

يتضح من خلال الجدول اعلاه والشكل (٤)التباين الواضح في أسباب الوفاة بين الوحدات الادارية في قضاء الناصرية ، فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين لأسباب أخرى . فقد جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٢,٦) ، من مجموع النسب، وحل مركز قضاء سيد دخيل بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٣%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضائي البطحاء والاصلاح بنسبة (١٠,٣%،١٠,٢%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة ناحية اور بنسبة (٥,٦%) ، من مجموع النسب الكلي. وترتفع حالات القتل في منطقة الدراسة لأسباب متعددة تجبر الشخص يمارس القتل فمثلا شخص يقتل بدافع السرقة بشكل خاص في مراكز الأقضية التي تحظى بعدد سكان كبير، أغلبهم ميسوري الحال، بالإضافة إلى كون هذه المراكز مناطق تجارية، وخدمية تأوي الكثير من التجار، وأصحاب ذوي الدخل المرتفع، وأحياناً يتم القتل عن طريق شخص مخمور، أو مدمن

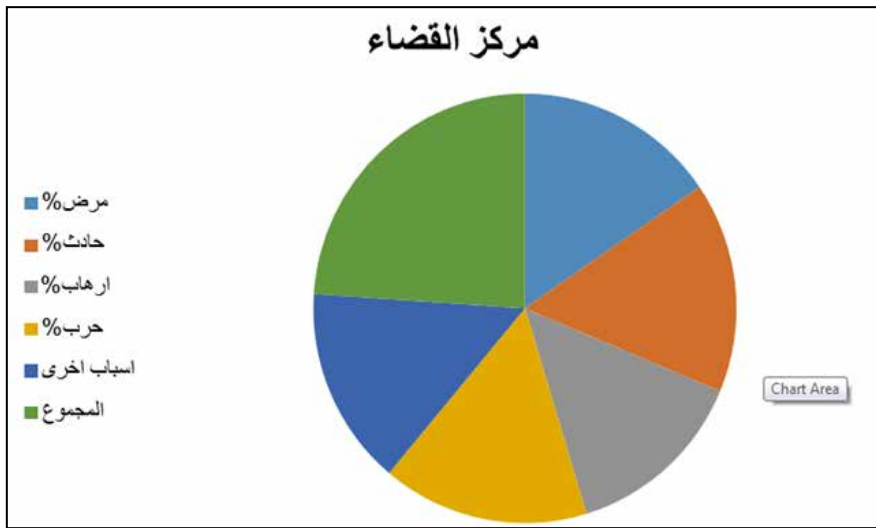
مخدرات عند مشاجرته مع شخص آخر، الذي امامه ضحية ، أو لمشكلة عائلية فيدفعه ذلك لقتله ، أو عن طريق عصبية، ينهار فيقتل، أو عداوة، أو لكره، أو حقد أو مرض نفسي يعاني منه، يجعل الشخص وحسد، أو لأخذ ثأر، بهذا الشكل.

جدول (٥) التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب وفيات الازواج في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.

وفيات الازواج						
المجموع	اسباب اخرى	حرب %	ارهاب %	حادث %	مرض %	الوحدات الإدارية
١٠٠	٦٢,٦	٦٦,٠	٥٨,٥	٦٦,٣	٦٤,٥	مركز القضاء
١٠٠	٥,٦	٤,٨	٧,٣	٤,٣	٥,٥	اور
١٠٠	١٠,٣	١٠,٢	١٢,٦	٩,٨	٩,٩	البطحاء
١٠٠	١١,٣	١٢,٣	١١,٧	١١,٩	١٢,٣	سيد دخيل
١٠٠	١٠,٢	٦,٧	٩,٩	٧,٧	٧,٨	الاصلاح

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

شكل (٤) التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب وفيات الازواج في قضاء الناصرية لعام ٢٠٢٥.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

الآثار المترتبة على ظاهرة ترميل النساء في قضاء الناصرية:

في انفعالاتها واتخاذ قراراتها المستقبلية وتشعر بالخوف من المستقبل وتحس بأنها ستتعرض الى ضغوط اجتماعية ومن الصراع الذي تعيشه المرأة الأرملة في عدم التطابق بين ذاتها الواقعية في المجتمع وخبرتها في الحياة ، وبسبب نظرة المجتمع السلبية للأرملة ، إذ ان قيم المجتمع العراقي الصارمة تحرم للمرأة الأرملة بممارسة حياتها ولاسيما الشخصية بنوع من الخصوصية ، انما الأهل غالباً ما يضغطون على المرأة الأرملة ، وقد يصل الأمر الى حد عدم السماح لها بالخروج من المنزل لوحدها ، وهذا مما يحدث تأثيراً سلباً على وضعها النفسي ، فتكون ضحية مجتمع مغلق غير متفتح وغير واع لما تمر به هذه المرأة من ظروف قاسية ومعاناة مما يفتح أمامها ابواب متعددة ، إذ أن الشخص الذي يخفق في التغلب على العقبات التي تصادفه في الحياة ، مثل هذا فإنه تقل ثقته بنفسه وتتلون نظرتة إلى الحياة بلون قاتم أسود كما ان مشكلة البطالة تعد من اخطر ما تواجه النساء في العراق وهي ذات ارتفاع كبير بالمقارنة مع الذكور « وذلك ينعكس على فئة الارامل بشكل خاص وتعاني المرأة التي تفقد زوجها من الاعباء النفسية والجسمية من جراء اشغال عدة ادوار في آن واحد كدور ربة البيت والعاملة او الموظفة خارج البيت ودور المربية للأطفال ودور المنسقة للعلاقات الخارجية بين الاسرة

يؤثر الترميل بشكل كبير في التركيب الديموغرافي للمجتمع إذ يسبب توقف الحياة الزوجية وتحديد عدد الاولاد لاسيما إذا كانت الأرملة في مقتبل العمر ، كما تعيش المرأة التي تفقد زوجها واقعاً نفسياً واجتماعياً صعباً إذ تتعرض الى أعباء نفسية وجسمية متعددة كنتيجة لاشغالها ادوار متباينة في آن واحد بعد فقدان رب الأسرة ، وهذه الأعباء تولد امراضاً نفسية وجسمية من الصعوبة التغلب عليها وتلقي آثارها على مستقبل المرأة الأرملة ، اضافة الى معاناة العديد من الارامل بالعيش في أقل من مستويات الدخل الضروري للحياة مما تجبرها ظروف الحياة للنزول لسوق العمل مع نقص الخبرة والتعليم والمؤهلات المهنية مما يولد أجوراً منخفضة كما أن لنظرة المجتمع للأرملة دوراً أساسياً في رسم حياتها وكيفية بناء مستقبلها فأما يكون داعماً لها أو مدمراً (الشيباني ، عدنان كاظم جبار ، ص ١٧٨).

ان الأرملة العراقية تقطن واقعاً نفسياً مريراً واجتماعياً صعباً ، لذا فإنها تنظر الى المستقبل من خلال نظرتها الى الواقع الذي تعيشه حالياً ، ففي الجانب العاطفي فإن الأرملة العراقية تعاني من الصراع حالة من التنبؤات الذاتية التي تمثل فقدان الأمان لديها وتؤثر

في سوق العمل. إيجاد الفرص المتكافئة لتعليم الأرامل وزيادة وعيهم ومشاركتهم في العمل حتى تسهم المرأة الأرملة بفعالية في التنمية .
٢-التمكن على زيادة الوعي بمعاملة الأرملة بما يحفظ كرامتها عن طريق المؤتمرات ، ووسائل الإعلام والمرئية المسموعة.

٣-على الدولة إيجاد فرص عمل للنساء المترملات من اجل الاعتماد على أنفسهن في توفير احتياجاتهن ومتطلباتهن وأطفالهن دون الحاجة الى مد يد العون لطلب المساعدة من الآخرين من الأهل والأقارب على أن يصار ذلك بتشريع من البرلمان .

والاقارب من جهة وبين الاسرة والمجتمع من جهة أخرى ، ومثل هذا العبء النفسي والجسمي قد يبرم المرأة بأمراض جسمية و نفسية من الصعوبة التغلب عليها وسيحدث تأثيرا في المستقبل.(محمد سعيد كاظم , ص ٦٢).

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

١-تباين توزيع المترملات بين الوحدات الإدارية للقضاء فقد استأثر مركز القضاء بأعلى معدلات الترميل كنتيجة لارتفاع أعداد السكان في المركز مقارنة بنواحيه، كما ارتفعت حصة المترملات في مركز القضاء لعام ٢٠٢٤، إذ بلغت نسبة الأرامل (٦٨,٧%) أرملة، أما عن نسبة الأرامل في مركز قضاء الناصرية العام ٢٠٢٥، فقد ارتفعت النسبة لتشكّل (٦٨,٥%) أرملة.

٢-اختلفت الأسباب التي تؤدي لحدوث وفاة الزوج وحوادث الترميل سواء أكانت بسبب الأمراض والحروب او الحوادث وغيرها من الأسباب.

٣-لوحظ ان علاقة الارتباط بين حالات الترميل وحجم السكان في قضاء الناصرية اذ تميزت بعلاقة طردية قوية جدا بلغت (٠,٨٤٠).

ثانياً : التوصيات :

يجب على الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني زيادة الاهتمام بالأرامل وتقديم المساعدات المادية والمعنوية وتقديم التسهيلات لهن وشمولهن برواتب الرعاية الاجتماعية.

١-العمل على توفير فرص العمل المناسبة للأرامل ووضع القوانين التي تسعى لحمايتهم

الهوامش:

- (١) محمد ابن ابي بكر الرازي / مختار الصحاح / دار الكتاب العربي , بيروت , ١٩٨١, ص ٢٥٧.
- (٢) حسين عليوي ناصر الزيايدي , تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (١٩٩١-٢٠٠١) وافاقها المستقبلية , اطروحة دكتوراه (غير منشوره), جامعة بغداد , كلية الآداب , ٢٠٠٦, ص ٤٨.
- (٣) عباس فاضل السعدي , تغير التوزيع الجغرافي لسكان الاهوار في العراق وحركتهم المكانية بين عامين (١٩٩٧-١٩٨٧) , مجلة دراسات , العدد الاول , المجلد ٢٢, الجامعة الاردنية , ٢٠٠٠, ص ٢٠٠.
- (٤) عباس فاضل السعدي, الانجاب في العراق , دراسة في الانتشار السكاني, ط ١, ٢٠٠٢, ص ٣٨.
- (٥) ابتسام خضير محمد , التوزيع الجغرافي للارامل في محافظة واسط , رسالة غير منشورة , كلية التربية, جامعة واسط , ٢٠١٦ ص ٤٣.
- (٦) مهدي محمد القصاص , مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية , القاهرة , ٢٠٠٧, ص ٣٠٦.
- (٧) عمار عبيس شمبارة الجبوري , تحليل مكاني للوفيات في قضاء القاسم, رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الاداب , جامعة القادسية , ٢٠١٦, ص ١٠.
- (٨) علي لبيب , جغرافية السكان , الطبعة الثانية , الدار العربية للعلوم , بيروت , ٢٠٠٤, ص ٩٠.
- (٩) عبدالرحمن داود ميا, التصنيف الدولي للامراض , المراجعة العاشرة, بغداد , ٢٠٠٣, ص ١٨٢ - ٢١٦.
- (١٠) وزارة الداخلية , مديرية مرور القادسية , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , ٢٠٢١.
- (١١) علي عبد الحسين البغدادي , الارهاب دراسة في النهج العربي , مجلة السياسية الدولية , الجامعة المستنصرية , العدد ٣٥, ٢٠١٧, ص ٦٥٤.
- (١٢) دنيا جواد , الارهاب في العراق , دراسة تحليلية لاسباب الارهاب في العراق وامتغياته الاجتماعية والسياسية , مجلة العلوم السياسية , العدد ٤٣, ٢٠١١, ص ١٣١.
- (١٣) ميسم ياسين عبيد , شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الارامل , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد (٢٧) , العدد ٦ , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , ٢٠١٦, ص ٢٠٦.
- (١٤) عدنان كاظم جبار الشيباني , مؤشرات التنمية الاجتماعية للمرأة في العراق , مجلة اوروك للعلوم الانسانية , المجلد (٥) , العدد (١) , ٢٠١٢, ص ١٧١.
- (١٥) محمد سعيد كاظم , مؤشرات الفقر البصري التي تعيّلها النساء , اطروحة دكتوراه , قسم الاجتماع , كلية الاداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٦ , ص ٦٢.
- (١٦) عبد علي الخفاف , جغرافية السكان اسس عامة , الطبعة الثانية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , كلية الاداب , جامعة الكوفة , عمان / الاردن , ٢٠٠٧, ص ٢٢٥.

المصادر :

- ١- البغدادي , علي عبد الحسين, ٢٠١٧, الارهاب دراسة في النهج العربي , مجلة السياسة الدولية , الجامعة المستنصرية , العدد ٣٥.
- ٢- الجبوري , عمار عبيس شمبارة, ٢٠١٦, تحليل مكاني للوفيات في قضاء القاسم, رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الاداب , جامعة القادسية.
- ٣- الخفاف , عبد علي, ٢٠٠٧, جغرافية السكان اسس عامة , الطبعة الثانية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , كلية الاداب , جامعة الكوفة , عمان / الاردن .
- ٤- الزيايدي , حسين عليوي ناصر, ٢٠٠٦, تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (١٩٩١-٢٠٠١) وافاقها المستقبلية , اطروحة دكتوراه (غير منشوره), جامعة بغداد , كلية الأداب .
- ٥- الرازي , محمد ابن ابي بكر, ١٩٨١, / مختار الصحاح/ دار الكتاب العربي , بيروت .
- ٦- السعدي , عباس فاضل, ٢٠٠٠, تغير التوزيع الجغرافي لسكان الاهوار في العراق وحركتهم المكانية بين عامين (١٩٩٧-١٩٨٧) , مجلة دراسات , العدد الاول , المجلد ٢٢, الجامعة الاردنية.
- ٧- السعدي , عباس فاضل, ٢٠٠٢, الانجاب في العراق , دراسة في الانتشار السكاني, ط ١.
- ٨- الشيباني , عدنان كاظم جبار, ٢٠١٢, مؤشرات التنمية الاجتماعية للمرأة في العراق , مجلة اوروك للعلوم الانسانية , المجلد (٥) , العدد (١) .
- ٩- القصاص , مهدي محمد, ٢٠٠٧, مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , القاهرة.
- ١٠- ابتسام خضير محمد, ٢٠١٦ , التوزيع الجغرافي للارامل في محافظة واسط , رسالة غير منشورة , كلية التربية, جامعة واسط .
- ١١- دنيا جواد, ٢٠١١, الارهاب في العراق , دراسة تحليلية لاسباب الارهاب في العراق ومتغيراته الاجتماعية والسياسية , مجلة العلوم السياسية , العدد ٤٣.
- ١٢- علي لبيب , ٢٠٠٤, جغرافية السكان , الطبعة الثانية , الدار العربية للعلوم , بيروت .
- ١٣- عبدالرحمن داود ميا, ٢٠٠٣, التصنيف الدولي للأمراض , المراجعة العاشرة, بغداد .
- ١٤- ميسم ياسين عبيد, ٢٠١٦, شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الارامل , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد (٢٧) , العدد ٦ , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .
- ١٥- محمد سعيد كاظم, ٢٠٠٦, مؤشرات الفقر البصري التي تعيّلها النساء , اطروحة دكتوراه , قسم الاجتماع , كلية الاداب , جامعة بغداد .
- ١٦- وزارة الداخلية , ٢٠٢١, مديرية مرور القادسية , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة .